



قصور الغدة الدرقية

HYPOTHYROIDISM



قصور الغدة الدرقية



ما هي الغدة الدرقية وما هو عملها؟

تقع الغدة الدرقية في وسط قاعدة العنق تحت تَفاحة آدم مباشرة، وشكلها يشبه شكل الفراشة كل جناح يمثل جزءاً ممتداً نحو اليمين واليسار فوق القصبة الهوائية، ويتمثل عمل الغدة الدرقية في إنتاج وتخزين هرمونات الغدة الدرقية ومن ثم ضخ هذه الهرمونات إلى الدم، وهذه الهرمونات مهمة في عمل عدة أعضاء في الجسم مثل معدل ضربات القلب، معدل الدهون في الدم، وزن الجسم، قوة العضلات، مخزون الجسم من النشاط والطاقة والذاكرة وأمور أخرى عديدة.

ما هو قصور الغدة الدرقية؟

إن قصور الغدة الدرقية هو كسل في نشاط الغدة الدرقية، ويعني أن الغدة الدرقية لا تقوم بإنتاج كميات كافية من هرمونات الغدة الدرقية لقيام الجسم بوظائفه الطبيعية.

ما هي أسباب قصور الغدة الدرقية؟

١. التهاب الغدة الدرقية:

ينتج التهاب الغدة الدرقية بسبب قيام الأجسام المضادة بمهاجمة الغدة الدرقية ويؤدي هذا الهجوم إلى التهاب وتلف خلايا الغدة الدرقية، ويمكن لالتهاب الغدة الدرقية أن يسبب نقصاً أو زيادةً في نشاط الغدة أو واحدة بعد الأخرى (أي أن يسبب زيادة في نشاط الغدة الدرقية ثم نقصاً أو العكس).

٢. الاستئصال الجراحي للغدة الدرقية أو أجزاء منها:

يتم استئصال الغدة الدرقية لدى بعض المرضى المصابين بأورام في الغدة الدرقية أو نشاط الغدة الدرقية كجزء من العلاج، ونتيجة لهذا الاستئصال يحدث كسل في نشاط الغدة الدرقية، وإذا تم فقط استئصال جزء واحد فقط فإن الجزء المتبقي يمكن أن يكون قادراً على إنتاج كمية كافية من هرمونات الغدة الدرقية ليقوم الجسم بوظائفه كاملة.

٣. العلاج الإشعاعي:

يتم علاج بعض المرضى المصابين بأورام في الغدة الدرقية أو نشاط الغدة الدرقية باليود المشع، ويهدف هذا العلاج إلى القضاء على الغدة الدرقية أو أجزاء منها كجزء من خطوات العلاج. المرضى المصابون بمرض هودجكن أو الأورام الليمفاوية أو سرطان الرأس والرقبة والذين تم علاجهم بالإشعاع جميعهم يكونون معرضين لقصور في وظائف الغدة الدرقية.

٤. ضعف الغدة الدرقية الخلقي:

ضعف الغدة الدرقية الخلقي هو داء يصيب الغدة الدرقية منذ الولادة أو في مراحل النمو الأولى، وتتعدد أسباب ضعف الغدة الدرقية ومنها عدم وجود الغدة الدرقية الخلقي أو تشوه في تكوين الغدة الدرقية أو صغر في حجم الغدة الدرقية أو خلل في إنتاج هرمون الثيروكسين بسبب نقص في أحد الإنزيمات المسؤولة عن تكوين الهرمونات.

٥. استخدام بعض الادوية:

بعض الأدوية مثل أميودارون، ليثيوم، ألفا إنتيرفيرون، أنترلوكين-٢ يمكن أن تمنع الغدة الدرقية من تكوين كمية كافية من الهرمونات لقيام الجسم بوظائفه كاملة.

٦. زيادة أو نقص اليود:

تحتاج الغدة الدرقية لليود للقيام بوظائفها، ويتم الحصول على اليود من الطعام وينتقل عبر مجرى الدم ليصل للغدة الدرقية ويساعدها على تكوين وإنتاج كمية كافية من الهرمونات لقيام الجسم بوظائفه كاملة، وللحفاظ على مستوى مناسب من الهرمونات يجب أخذ كمية مناسبة وكافية من اليود، ولكن أخذ كميات زائدة منه قد يسبب قصوراً في الغدة الدرقية.

٧. خلل في الغدة النخامية:

الغدة النخامية هي الغدة الرئيسية في الجسم وهي التي تتحكم بمستوى إفراز هرمونات الغدة الدرقية وإذا حدث تلف لهذه الغدة بسبب وجود ورم أو علاج بالإشعاع أو الاستئصال الجراحي لها فتصبح غير قادرة على إعطاء إشارات للغدة الدرقية وبالتالي سوف تتوقف الغدة الدرقية عن تكوين وإنتاج كمية كافية من الهرمونات.

ما هي أعراض المرض؟

عندما يكون مستوى هرمونات الغدة الدرقية منخفضاً فإن خلايا الجسم لا تحصل على كمية كافية من هذه الهرمونات وتبدأ أوضاع الجسم بالتباطؤ.

ما هي أعراض نقص هرمون الغدة الدرقية؟

- خشونة وتساقط الشعر.
- انتفاخ الوجه والعينين.
- جفاف البلعوم وصعوبة البلع.
- إحباط وشعور بالتعب.
- النسيان.
- جفاف في الجلد.
- صعوبة التأقلم مع الطقس البارد.
- زيادة الوزن.
- إمساك.
- ضعف عام وألم في العضلات.
- كثرة النسيان وقلة في التركيز.

بسبب تفاوت هذه الأعراض من مريض لآخر فإن تحليل هرمونات الغدة الدرقية (TSH) هو الطريقة المثلى لتشخيص المرض



ما هي طرق تشخيص المرض؟

التشخيص الصحيح لقصر نشاط الغدة الدرقية يعتمد على:

١- التاريخ الطبي والعائلي:

يجب أن تبلغ طبيبك عن الاتي:

- أي تغيير في الصحة العامة وخصوصاً إذا ظهرت أعراض تدل على كسل الغدة الدرقية.
- إذا خضعت لعملية إستئصال للغدة الدرقية.
- إذا خضعت للعلاج الإشعاعي لعلاج ورم.
- إذا كنت تتناول أي علاج قد يؤثر على نشاط الغدة الدرقية.
- إذا كان أي فرد من العائلة مُصاب بأمراض الغدة الدرقية.

٢- فحص الدم المخبري للهرمون المحفّز لإفراز الغدة

الدرقية (Thyroid Stimulating Hormone - TSH) :

- يعتبر هذا الفحص من أدق الفحوصات لتشخيص قصور الغدة الدرقية و هو يقيس معدل هرمونات الغدة الدرقية المطلوب تكوينها وإنتاجها، وارتفاع مستوى هذا الهرمون يعني قصور في نشاط الغدة الدرقية.



ما هي طرق العلاج؟

باستخدام العلاج المعوّض لنقص هرمونات الغدة الدرقية الثيروكسين (**Thyroxine**)، ويُعطى هذا العلاج لتعويض هرمونات الغدة الدرقية وللحفاظ على معدلات **T4** و **TSH** في الحدود الطبيعية. تحدث الآثار الجانبية للثيروكسين عادة إذا كانت الجرعة زائدة، فيتسبب ذلك بأعراض مشابهة لزيادة نشاط الغدة الدرقية، أما إذا كانت الجرعة ناقصة فقد تظهر أعراض مشابهة لنقص نشاط الغدة الدرقية.

ما هي أعراض زيادة جرعة الثيروكسين؟

هذه الأعراض مشابهة لأعراض فرط أو زيادة إفراز الغدة الدرقية:

- جحوظ العينين.
- خشونة الصوت.
- جفاف البلعوم وصعوبة البلع.
- تسارع في ضربات القلب.
- أرق ليلي وصعوبة النوم.
- صعوبة التأقلم مع الطقس الحار.
- نقص الوزن.
- الشعور بالتعب.
- زيادة الشهية.
- عدم انتظام الدورة الشهرية أو وجود طمث خفيف.
- التعرق الزائد.
- إسهال.
- القلق والتوتر العصبي.
- ضعف العضلات وخاصة الأكتاف والحوض.

← إذا ظهرت أعراض زيادة الجرعة خلال فترة العلاج يجب عمل تحليل **T4** و **TSH** لقياس مستوى الهرمونات في الدم وإذا كان معدل **TSH** منخفض فهذا يدل على أن تاخذ كمية مرتفعة من العلاج ولكن عليك مراجعة الطبيب لتحديد الجرعة المناسبة.

← يجب عمل تحاليل دورية كل ٦ - ٨ أسابيع لهرمونات الغدة الدرقية في الدم بعد تغيير جرعة الثيروكسين وأثناء الحمل و سنوياً بعد الوصول للمعدل المناسب.



كل التمنيات
للجميع بالصحة
والعافية

